



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/734
S/13656
28 November 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٤ من جدول الأعمال
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمن العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية
لدى الأمم المتحدة

بالإشارة الى المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته الرئيسية : فلسطين ، الذي
عقد في لشبونة في الفترة من ٢ الى ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، فإني أرجو أن تتكروا بتميم
الوثيقة المرفقة المصنونة " اعلان لشبونة " ، والمتمدة في ذلك المؤتمر ، بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة ، تحت البند ٢٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن

(توقيع) منصور الكيخيا
الممثل الدائم

المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته الرئيسية :
فلسطين ، المفقود في لشبونة ، البرتغال ، في الفترة من
٢ الى ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦

اعلان لشبونة

يشكل الكفاح من أجل الحرية والعدل والسلم مسؤولية دولية غير قابلة للتجزئة . فمن ناحية ، هناك تأييد على النطاق العالمي لقضية كفاح الشعب الفلسطيني والعربي من أجل نيل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف وتأمين انسحاب اسرائيل التام من الأراضي المحتلة . ومن ناحية اخرى ، نشأت حالة متفجرة نتيجة لسياسة اسرائيل المتواصلة والمتمثلة في استمرار الاحتلال وضم الأراضي وقمع الصرب وطرد هم من اوطانهم ، وامؤامرات الامبريالية الامريكية التي تنتهك سيادة الدول العربية . وقد خلق ذلك حالة لا تهدد أمن المنطقة العربية فحسب بل وتهدد أيضا السلم والأمن الدوليين . وقد ازدادت خطورة هذه الحالة بسبب تصعيد العدوان الاسرائيلي الوحشي على جنوب لبنان واستفزاز سوريا وممارسة حرب الاستنزاف ضدها ، الأمر الذي يخلق حالة بالغة الخطورة في هذه المنطقة .

وان هذا المؤتمر العالمي ، الذي قدم أكثر من ٧٥٠ مندوبا يمثلون ٣٢٥ هيئة شعبية دولية وحزبا ومنظمة في أكثر من ١٠٠ بلد للاشتراك في أعماله في لشبونة ، البرتغال ، في الفترة من ٢ الى ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ، يعطين بقوة وبصورة رسية أنه :

١ - يددين كل مخططات الامبريالية والصهيونية ، وخاصة اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية . ذلك أنه لا صحة لهذه الاتفاقات لأنها تنتهك وتنكر حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف ، كما تتغاضى عن الاحتلال الاسرائيلي المستمر للأراضي الفلسطينية والعربية .

٢ - تؤكد من جديد تأييده لكفاح الشعب العربي ، وبالأخص الشعب العربي الفلسطيني ، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الذي أحرز مكاسب سياسية كبيرة في المحافل الدولية والقومية .

٣ - يسجل تقديره للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد الحكم الذاتي المزعوم الذي ينكر حقه في السيادة والاستقلال .

ويدعو الى :

ألفا - الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط ، والتام والفوري ، من كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك القدس ، على النحو الذي أكدته قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ولا سيما القرار رقم ٢٩/٣٣ .

باء - استعادة الحقوق الوطنية ، غير القابلة للتصرف ، للشعب الفلسطيني العربي ، بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على النحو الذي أكدته قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ولاسيما القرار ٣٢٣٦ .

جيم - اعادة تأكيد حق الشعب الفلسطيني العربي في ممارسة الكفاح بجميع صوره ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، لاستعادة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ، بالشكل الذي أيدته قرارات الأمم المتحدة ، ومبادئ القانون الدولي السارية على جميع حركات التحرير الوطني .

دال - التأييد التام لقرارات الأمم المتحدة والمنظمات الاخرى التي تدين اسرائيل لقيامها بما يلي :

' ١ ' نزع ملكية الأراضي العربية وموارد المياه العربية في الأراضي المحتلة واقامة المستوطنات فوق هذه الأراضي .

' ٢ ' اعتقال المقاتلين من أهل الحرية وتمذيبهم ، بصورة تعسفية ، في السجون الاسرائيلية وفرض العقاب والحجز بصورة جماعية .

' ٣ ' تغيير الخصائص السياسية والديمقراطية والثقافية للأراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس .

هاء - التأييد التام لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٧٩ ، الذي يعلن أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري ، ولنشر المعلومات ذات الصلة بهذا الصدد .

واو - قيام شعوب المعالم بمساع لكي تحظى منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف على نطاق أوسع من قبل الحكومات في مختلف أرجاء العالم .

ويحرب المؤتمر عن تضامنه مع كفاح القوى القومية والوطنية والتقدمية في لبنان دفاعاً عن وحدة لبنان العربي وسلامته الاقليمية واستقلاله وتطوره الديمقراطي ، كما يحرب عن تقديره لهذا الكفاح . كذلك يحرب المؤتمر عن تأييده لوجود المقاومة الفلسطينية في لبنان للوفاء بمسؤوليتها النضالية . ويدين المؤتمر الهجمات الاسرائيلية الوحشية المستمرة على لبنان ، ولاسيما في جنوب لبنان . كما يدين المقترحات الانعزالية ذات الطابع الفاشي التي تتطوى على أخطار لأنها تكتسب اضعافاً الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي لشطر من جنوب لبنان . ويدعو المؤتمر الى التنفيذ العاجل والدقيق لقرارات مجلس الأمن ٤٢٥ ، و ٤٢٦ ، و ٤٤٤ ، و ٤٥٠ وكذلك مقررات مؤتمر بيت الدين ومقررات قمة بنسداد المتصلة بالموضوع ، وخاصة الأحكام التي تتعلق باسرائيل الى ازالة المراقيل التي تحول دون قيام قوات الردع العربية بدورها في مساعدة السلطات الشرعية على استعادة سيادة لبنان .

ويعلن المؤتمر تضامنه التام مع الحركة الوطنية والتقدمية المصرية في كفاحها من أجل الديمقراطية واحباط اتفاقات كامب ديفيد ومعاودة واشنطن التي سلبت السيادة الوطنية لمصر على أراضيها .

ويعلن المؤتمر تضامنه التام مع كفاح الجمهورية العربية السورية التي تقف على خط المواجهة

ضد الصهيونية والامبريالية ، وكفاح الجبهة العربية للصمود والتصدي (سوريا ، والجزائر ، وليبيا ، واليمن الديمقراطية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية) ، ومع مؤتمر الشعب العربي لمناخضة اتفاقية تسي كامب ديفيد . كما يعرب المؤتمر عن تأييده للمقررات التي تم التوصل اليها في مؤتمر القمة العربي التاسع المعقود في بغداد .

ويعرب المؤتمر عن تأييده للحركات الوطنية في شبه الجزيرة العربية والخليج في كفاحها ضد الأخطاف والقواعد العسكرية . كما يدعو المؤتمر الى التيقظ في مواجهة التحالفات التي تشكلها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والسادات ، والموجهة ضد الجماهيرية العربية الليبية والجزائر واليمن الديمقراطية .

كما يدين المؤتمر سياسة الولايات المتحدة المتمثلة في وضع المراقيل لعاقة عمل الأمم المتحدة ، ولاسيما عند اتخاذها لقرارات تصترف بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف ، وفي استخدامها لحق النقض لمبلوغ أهدافها .

وأخيرا ، يهيب المؤتمر بكل المنظمات الوطنية وكل القوى المحبة للسلم أن تدعم منظمة التحرير الفلسطينية بجميع الوسائل المادية الملموسة لكي تحقق أهدافها ولكي تحارب كافة المؤامرات والاعتداءات .

ويسجل المؤتمر ارتياحه للتنسيق الوثيق بين القوى الديمقراطية والتقدمية في الوطن العربي في كفاحها ضد مخططات الرجعية والصهيونية والامبريالية الامريكية .

كما يعرب المؤتمر عن تقديره للدور الهام الذي تقوم به البلدان الاشتراكية ، ولاسيما الاتحاد السوفياتي ، وبلدان عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، والسودال الصديقة ، وكافة قوى التحرر والديمقراطية والسلم ، من أجل نصره الكفاح المعادل للشعب العربي . وهذا ما أدى الى انعقاد المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته الرئيسية : فلسطين .

وبغية تعزيز هدف المؤتمر ودعم كفاح الأمة العربية والشعب العربي الفلسطيني ، يقرر المؤتمر أن تواصل الأمانة الدولية للتضامن أعمالها .